

المهذب

[289] " باب زيارة أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام " إذا زرت جده موسى بن جعفر (ع) فادخل عليه قبل خروجك وإحداك بشئ ينقص الطهارة، وقف على قبره وأنت مستقبل وجهك لوجهه (ع) وقل: " السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، أشهد أنك قد أقم الصلاة وآتيت الزكاة، وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده، وصبرت على الأذى في جنبه حتى أتاك اليقين، أتيتك زائرا عارفا بحقك، مواليا لأولياك، معاديا لأعدائك فاشفع لي عند ربك ". ثم قبل القبر، وضع خديك عليه، وصل ركعتين، وصل بعدهما ما تيسر لك وادع الله سبحانه. فإذا أردت وداعه فقف على القبر كما وقفت عليه أولا حين بدأت بزيارته وقل: " السلام عليك يا مولاي يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته استودعك الله، واقراء عليك السلام، أمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودلت عليه، اللهم اكتبنا مع الشاهدين "، ثم اسئل (1) الله سبحانه أن لا يجعله آخر العهد منك، وادع بما أحببت وقبل القبر وضع خديك عليه ثم انصرف " باب زيارة أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى " وأبي محمد الحسن بن علي عليهم السلام " وإذا أتيت " سر من رأى " فاغتسل قبل دخول المسجد، فإذا دخلته فقف على قبريهما واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل: " السلام عليكما يا وليي الله، السلام عليكما يا حجتى الله، السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض، السلام عليكما يا أمني الله، أتيتكما زائرا لكما عارفا بحقكما مؤمنا بما آمنتما به، كافرا بما كفرتما به،

(1) في بعض النسخ " يسئل " والظاهر أنها تصحيف والصحيح ما أثبتناه.